

مسح الرأس مع الأذنين (الطهارة - باب فروض الوضوء وصفته)

32م

عبدالمحسن الزامل

المسألة الثالثة والعشرون ثم يمسح رأسه كله بالماء مع الأذنين مرة واحدة يمسح رأسه كله. تقدم مسح الرأس. هنا اشار الى مسألتين.
ومسح الرأس كله. لأن النبي عليه مسح رأسه كله. يعني كما في حديث الله بن زيد - [00:00:05](#)

انه اقبل وادبر لو بدأ المقدم رأسه ثم رده الى قفاه ثم رجع المكان الذي بدأ منه عليه الصلاة والسلام وفعله بيان لمجمل واجب في
كتاب الله عز وجل يقول وامسحوا برؤوسكم وامسحوا برؤوسكم. هذا يدل على انه يجب مسح الرأس - [00:00:23](#)
وقوله وامسحوا برؤوسكم باء ليست التبعير ومن قال ان الباء للتبعير فقد اتى اهل اللغة بما لا يعرفون كما يقول البرهان رحمة الله
انما هي للانصاق ودخول الباء في الفعل المتعدد لفائدة قال لأن الله لو قال وامسحوا رؤوسكم هذا فعل يتعدى بنفسه لكن لما قال
برؤوسكم - [00:00:44](#)

دل على ان ثم شيئاً يمسح به كما تقول مسحت بالدهن اي منصطاً الدهن في الموضع الممسوح. كذلك وامسحوا برؤوسكم اي ملصقين
ايديكم برؤوسكم بالماء الذي يمسح به. وهذه فائدة الاتيان بالباب. ومثل مسح الوجه - [00:01:11](#)
آآ في التيمم فاذا كان في التيمم يمسح الوجه كاماً مسح الرأس من باب اولى لأن التيمم طهارة بدن والماء اصل فهو اوجب من فرعه
وهو آآ التيمم وهذا تقدم في الاخبار اشارة اليه في حديث امامۃ الاذنان من الرأس مع الاخبار الاخرى التي سبق الاشارة اليها - [00:01:31](#)